

حقائق التفسير

@ 81 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 136] . | | قال الواسطي رحمه الله : من جرى عليه مختوم قضاء الشقاوة فإن الموعظة لا تؤثر | فيه لأن سمعه مسدود عن دخول الموعظة فيه ، وقلبه معرض عن قبولها قد أخبر الله | تعالى عن صفتهم ، فقال : ^ (سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 153] . | | قال سهل : المخدوعين بأمان الدنيا الفانية ، والنفس الطاغية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 193 ، 194] . | | قال : ما أنزله على قلبه جبريل جعله محلاً للإنذار لا للتحقيق والحقيقة هو ما تلقفه | من الحق فلم يخبر عنه ، ولم يشرف عليه خلق من الجن ، والإنس ، ومن | الملائكة . . . ما أطاق ذلك أحد سواه ، وما أنزل جبريل جعله للخلق فقال : ' لتكون | من المنذرين ' بما أنزل به جبريل على قلبك لا من المتحققين به فإنك متحقق فيما جئناك | به ، خاطبناك به على مقام لو شاهدك فيه جبريل لاحترق عليه السلام . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 205] . | | قال يحيى بن معاذ : اشد الناس غفلة من اغتر بحياته الفانية والتذ بمراداته الواهية . | | وسكن إلى مآلوفاته والله يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 212] . | | قال سهل : استماع القرآن ، والفهم فيه ، وتعظيم محل الأوامر ، والنواهي . | | قال ابن عطاء رحمه الله : يسمعون ولا يفهمون كما أخبر الله | عن قولهم : إنهم | ينظرون ولا يرون كذلك هم لا يسمعون ، ولا يفهمون لأنهم عن السمع لمعزولون حرموا | فهم معاني السماع . | | وقال جعفر : هو أن يسمع المواعظ فلا يتعظ بها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 214] . | | قال سهل : خوف الأقرب منك ، وخفض جناحك إلا بعد من دلهم علينا بالطف | الدلالة ، وأخبرهم أنني جواد كريم . |